المعارضة المسلحة تستهدف قاعدة حميميم في اللاذقية

سوريا : قوات روسية وسورية تصعد هجماتها في حماة وإدلب

تصاعد الدخان في منطقة استهدفها النظام السوري في إدلب

طائرات حربية روسية في قاعدة حميميم السورية باللاذقية

دمشق – «وكالات» : قال معارضون ومسعفون وسكان، أمس الخميس، إن القوات الروسية والسورية كثفت ضرباتها الجوية وقصفها البري في شمال غرب سوريا الليلة الماضية، في أحد أعنف الهجمات على آخر معقل للمعارضة المسلحة في الأشهر القليلة الماضية.

وتقع القرى والبلدات المستهدفة في شمال حماة، وجنوب إدلب ضمن منطقة منزوعة السلاح اتفقت عليها روسيا وتركيا في سبتمبر الماضي.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، قالت واشنطن إن العنف في المنطقة العازلة «سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة».

ومنذ يوم الثلاثاء، أجبرت الهجمات الروسية والسورية آلاف المدنيين على الفرار إلى مخيمات في الشمال على الحدود التركية، ودمرت أربع منشآت صحية، وفق مسؤولين من الدفاع المدني في إدلب ومنظمة أمريكية للمساعدات الصحية تعمل في المنطقة.

وقالت خولة السواح نائبة رئيس منظمة «يونيون أوف مديكال كير اند ريليف» اتحاد المنظمات الإغاثية الطبية الأمريكية، في بيان أمس الأربعاء: «يجري إخلاء المنشآت الطبية، ما يدع من هم أكثر عرضة للخطر دون رعاية طبية. نحن على شفا كارثة إنسانية».

وقال مسعفون في محافظة إدلب، إن طائرات هليكوبتر للجيش السوري أسقطت براميل متفجرة، ما أسفر عن مقتل 15 مدنيا على الأقل وإصابة عشرات.

وتقول هيئة الدفاع المدني التي تديرها المعارضة إن مئات، أغلبهم من المدنيين، قتلوا في ضربات روسية وسورية منذ إبرام اتفاق سبتمبر الماضي، الذي حال دون هجوم مدمر على إدلب والمناطق المحيطة بها التي يسيطر عليها المعارضون. وتؤوي حاليا أكثر من 3 ملايين شخص.

ونقلت وسائل الإعلام السورية الرسمية، نقلاً عن مصادر عسكرية، بالقوم على المعارضة المسلحة. وقالت إن الضربات استهدفت «جماعات إرهابية» في بلدات بشمال حماة منها كفر نبودة.

من جهة أخرى هزت انفجارات عنيفة منطقة جبلة الواقعة في ريف محافظة اللاذقية فجر أمس الخميس، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكدت مصادر أن الانفجارات ناجمة عن استهداف مجموعات جهادية بالصواريخ مطار حميميم «القاعدة الروسية» الأكبر في سوريا وتصدي الدفاعات الروسية للصواريخ، ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية أو المادية.

ويعد هذا الاستهداف هو الثالث من نوعه في 7 أيام، ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان سقوط صواريخ اطلقتها المعارضة المسلحة على ريف مدينة جبلة واطرافها، ما تسبب في مقتل شخص وإصابة4، بينهم سيدتان.

من ناحية أخرى نزح نحو 140 الف شخص منذ فبراير في محافظة إدلب ومحيطها بالتزامن مع بدء قوات النظام السوري وحليفتها روسيا تصعيدهما في المنطقة الواقعة بمعظمها تحت سيطرة فصائل إسلامية، وفق ما أفاد متحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وقال ديفيد سوانسون لوكالة فرانس برس: «منذ فبراير، نزح أكثر من 138.500 إمرأة وطفل ورجل من شمال حماة وجنوب إدلب»، مشيرا إلى أن بين هؤلاء 32500 شخص فروا بين الأول والثامن والعشرين من ابريل.

وانتقل النازحون إلى مناطق أخرى أكثر أمنا في محافظة إدلب وكل من حماة وحلب المجاورتين.

وشاهد مصور لفرانس برس، الثلاثاء، اشخاصاً ينزحون من المنطقة على متن شاحنات محملة بالحاجيات.

وتسيطر فصائل جهادية وإسلامية، على رأسها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، على محافظة إدلب، وأجزاء من محافظات حلب (شمال) وحماة (وسط) واللاذقية (غرب)، وهي منطقة يشملها اتفاق توصلت إليه موسكو الداعمة لدمشق وأنقرة الداعمة للفصائل المعارضة في سبتمبر.

وينص على إقامة «منطقة منزوعة السلاح» بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل.

ولم يتم استكمال تنفيذ الاتفاق بعد. وتتهم دمشق أنقرة بـ«التلكؤ» في تطبيقه.

من جهة أخرى نالت مؤسسة الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء»، جائزة (إيلي ويسل ElieWiesel) كاعتراف بجهود متطوعيها في الحفاظ على كرامة الإنسان»، وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، لتضاف لسلسة جوائز عديدة نالتها المؤسسة الإنسانية في سوريا.

وقالت الخوذ البيضاء، إن «الجائزة مخصصة للأشخاص المعروفين عالميا بالوقوف ضد الكراهية، والعمل ضد المجازر الوحشية، يمنحها متحف الهولوكوست بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي أعلى جائزة من المتحف، وقد تم استلامها من قبل مدير الدفاع المدني رائد الصالح»، وفق ما أوردت وكالة شام الإخبارية، الأربعاء.

وحظيت مؤسسة الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» بسيط واسع عالميا لإنسانيتها وعملها الذي تقدمه، فنالت عشرات الجوائز والأوسمة العالمية التي أقلقت النظام وحلفائه.

و«أصحاب الخوذ البيضاء» معروفون رسميا بـ«الدفاع المدني السوري»، وهي منظمة إنسانية تضم أكثر من 3600 متطوع، من مدرسين ومهندسين وخياطين سابقين، بالإضافة إلى رجال إطفاء.

ويتركز عملهم على سحب الأشخاص من تحت الأنقاض، ويعود الفضل إليهم في إنقاذ آلاف المدنيين السوريين في سوريا.

العاهل الأردني يعين مديراً جديداً للمخابرات العامة

العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

عمان – «وكالات» : كشفت مصادر رفيعة أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، قرر إحالة مدير المخابرات العامة اللواء عدنان الجندي إلى التقاعد.

وأوضحت المصادر، أن إرادة ملكية صدرت بتعيين اللواء أحمد حسني مديرا للدائرة خلفاً للجندي.

وكان الجندي تسلم مهام مدير المخابرات العامة في 30 مارس من عام 2017، بعد استقالة الفريق فيصل الشوبكي، يشار إلى أن اللواء أحمد حسني كان يشغل إدارة مخابرات العاصمة.

إلغاء قداديس الأحد المقبل في سريلانكا خشية اعتداءات جديدة

عسكري سريلانكي أمام إحدى كنائس كولومبو

كولومبو – «وكالات» : أعلنت الكنيسة الكاثوليكية في سريلانكا، أمس الخميس، إلغاء خططها لاستئناف قداديس الأحد، خوفاً من اعتداءات جديدة.

وقال متحدث باسم الكنيسة الخميس، إن الكنيسة تلقت «معلومات محددة عن هجومين محتملين ضد كنائس»، ما دفع الكنيسة لإلغاء قداس 5 مايو الذي كان سيكون الأول، بعد اعتداءات أحد الفصح الدامي، التي إسفرت عن مقتل 257 شخصا.

وأعلنت السلطات السريلانكية الخميس، أن الاعتداءات أسفرت عن سقوط 257 قتيلاً حسب حصيلة جديدة، مشيرة إلى أن العدد يمكن أن يرتفع.

وقالت وزارة الخارجية السريلانكية في كولومبو، إن عددا من الأجانب لا يزالون مفقودين، وربما كانوا بين الجثث التي لم يتسن التعرف عليها في مشرحة كولومبو.

وتتحدث الحصيلة الأخيرة عن 496 جريحا لا يزال 47 منهم في المستشفيات، منهم 12 في العناية المركزة.

الجيش الليبي يقبض على تركيين بتهمة التجسس .. وأنقره تنفي

المسماري: أردوغان قائد الإرهاب في العالم ويدعم ميليشيات طرابلس

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات» : أكد المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري، أن قوات الجيش الليبي تخوض المعركة الأخيرة في الحرب ضد الإرهاب، في طرابلس المدعومة من تركيا.

وقال المسماري، خلال المؤتمر الصحفي الاستثنائي، الأربعاء: «المعركة أصبحت مع العدو بشكل مباشر، نخوض المعركة الأخيرة في الحرب ضد الإرهاب»، لافتا إلى أن الجيش الليبي سيطر على مواقع جديدة في محيط طرابلس، وفق ما نقلت «بوابة إفريقيا» الإخبارية، الأربعاء.

واتهم المسماري، دولة تركيا بأنها راعية للإرهاب في دول العالم، قائلا: «وأردوغان هم قادة الإرهاب في العالم أجمع».

وأكد المسماري، أن معركة تحرير طرابلس تستهدف الإخوان والقاعدة وداعش وتنظيمات إرهابية دولية، مشيراً إلى أنه تم القبض على مرتزقة من السودان وتشاد في منطقة السبيعة كانوا يحاربون في صفوف الإرهابيين.

وقال المسماري: «قواتنا خاضت معارك عنيفة في منطقة السبيعة بعد القضاء على عدد من الإرهابيين وأسر بعضهم، والعمليات في كافة المحاور تسير بشكل جيد، وقوات الجيش تتقدم بشكل منظم نحو منطقتي القرناج وصلاح الدين».

من جانب آخر ذكرت صحيفة تركية، الأربعاء، أن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، اعتقل «عاملين تركيين بمطعم» ونقت أنقرة أن يكونا جاسوسين.

وقالت صحيفة «خبر ترك» إن «فولكان التينوك ومحمد دمير اللذين كانا يعملان في مطعم جنوب العاصمة الليبية طرابلس محتجزان منذ 12 ابريل في سجن قرب بنغازي».

وذكرت أن وسائل إعلام موالية لحفتر قالت إن «قمة اشتباها بأنهما جاسوسان» لكن السلطات التركية رفضت هذه المزاعم ووصفتها بـ «هذيان مواقع التواصل الاجتماعي».

ورفضت وزارة الخارجية التركية التعليق.

وشن الجيش الوطني الليبي المتمركز في شرق البلاد هجوما على طرابلس في الغرب قبل ثلاثة أسابيع، ويتمركز «الجيش الوطني الليبي» جنوب المدينة رغم القتال العنيف.

وتؤيد تركيا حكومة طرابلس في الجنوب الليبي برئاسة فائز السراج، المدعومة بميليشيات متطرفة ومتشددة تقاتل الجيش الوطني.

الجيش يدعو للحوار مع «مؤسسات الدولة»

الجزائر: سقوط طائرة عسكرية وإصابة قائدها ومساعده

الجزائر – «وكالات» : سقطت، أمس الخميس، طائرة هليكوبتر عسكرية قرب مطار قمار بولاية الوادي، ما أدى إلى إصابة قائدها ومساعده.

وذكرت قناة «النهار» على موقعها الإلكتروني، أن الطائرة العسكرية سقطت في منطقة فلاحية بعد لحظات من إقلاعها.

وأفادت مصادر بأن خللاً فنياً تسبب في سقوط الطائرة في منطقة رملية قرب المطار.

من ناحية أخرى دعا رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، الأربعاء، إلى «الحوار مع مؤسسات الدولة» للخروج من الأزمة، محذراً من الوقوع في «العنف»، غداة تصريح يؤكد أن الانتخابات الرئاسية المقررة في 4 يوليو هي «الحل الأمثل»، وهو ما يرفضه الشارع الذي يواصل التظاهر.

وقال قايد صالح في تصريح جديد نقله موقع وزارة الدفاع: «إنني على قناعة تامة أن اعتماد الحوار البناء مع مؤسسات الدولة، هو المنهج الوحيد للخروج من الأزمة، وهو المسلك الأنجع الكفيل بتقديم اقتراحات بناءة وتقريب وجهات النظر وتحقيق التوافق حول الحلول المتاحة».

وكان أكد الثلاثاء، أنه «وجب علينا جميعا العمل على تهيئة الظروف الملائمة لتنظيم انتخابات رئاسية باعتبارها الحل الأمثل للخروج من الأزمة»، موضحا أن الجيش «لا يحيد عن الدستور، مهما كانت الظروف والأحوال».

وأشاد «باستجابة العديد من الشخصيات والأحزاب لأهمية انتهاج مبدأ الحوار، الذي يتعين أن تنبثق عنه آليات معقولة للخروج من الأزمة»، دون أي إشارة الانتخابات الرئاسية.

ومنذ بداية حركة الاحتجاجات في 22 فبراير، يطالب المتظاهرون خاصة خلال الاحتجاجات الحاشدة كل يوم جمعة برحيل «النظام» الحاكم بكل رموزه وعلى رأسهم، الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وكلاهما من المقربين من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، المستقيل في 2 ابريل.

ويرفض المحتجون بشكل قاطع أن تسهر على تنظيم الانتخابات التي سيختارون فيها خليفة بوتفليقة، أجهزة النظام الذي حكم البلاد 20 سنة، لأنها غير قادرة في رأيهم على ضمان نزاهتها وحريتها.